

Español **فارسی English**  
 Deutsch Italiano Melayu  
 Türk Franais

- 7 -

**الإمام ناصر محمد اليماني**

**01 - 08 - 1428 هـ**

**15 - 08 - 2007 هـ**

**في العشر آيات الأولى من سورة**

**الكهف توجد حقيقة المسيح الحق<sup>س</sup>  
 عيسى ابن مريم..  
 يا حبيب الحبيب<sup>و</sup> كن فطناً وليبياً..**

**بسم الله الرحمن الرحيم،<sup>و</sup> والصلاة  
 والسلام على محمد رسول الله وأله  
 والتابعين بإحسان إلى يوم الدين، ثم  
 أما بعد..**

**يا حبيب، إن اللبيب بالإشارة يفهم،  
 وإنها وضع لك القرآن<sup>و</sup> إشارة بالرقيم،**

بهعنى أنه أضيف إلى عدد أصحاب  
 الكهف رقم<sup>٩</sup> آخر، ولذلك قال الله  
 تعالى: { أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ  
 الْكُهْفِ وَالرَّقِيعِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا  
 عَجَبًا } صدق الله العظيم  
 [الكهف: ٩]

أي: وهل كنت تعلم بأن أصحاب  
 الكهف والرقيع كانوا من آياتنا  
 عجباً؟  
 وذلك لأنكم سوف تجدون العجب  
 على الواقع الحقيقي يا حبيب

**الحبيب، وما كان يدري محمد رسول  
 الله صل الله عليه وآله وسلم بذلك  
 لولا بأنه يتلقى هذا القرآن من لدن  
 حكيم عليم.**

**ويا حبيب إذا أردت أن تنجو من  
 فتنة المسيح الدجال وتعلم أيهم  
 المسيح عيسى بن مريم الحق فعليك  
 بفهم العشر آيات الأولى من سورة  
 الكهف <sup>9</sup> تُعَصَّرُ من فتنة المسيح  
 الدجال، وفي العشر آيات الأولى من  
 سورة الكهف توجد حقيقة المسيح**

الحق وأين وضع جسده بعد الرفع  
 لروحه المباركة، وكانوا يظنون -أي  
 النصاري- بأن اليهود حقاً قتلوا ابن  
 مريم وها لهم به من علم ولا لأبائهم  
 ثم بين لك القرآن بأنه تهت  
 إضافته (+) إلى عدد أصحاب  
 الكهف، وقال الله تعالى: { الْحُودُ  
 لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا  
 وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ  
 وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قِيَمًا لِيُنذِرَ  
 بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ  
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَا كَثِيرٌ فِيهِ

أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ  
 اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ  
 وَلَا لِابْنِهِمْ كِبَرٌ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ  
 أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾  
 فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ بِذُنُوبِكَ إِثْرَهُمْ إِن  
 لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ إِذَا الْحَدِيثُ أَسَفًا ﴿٦﴾  
 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا  
 لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا  
 لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾  
 أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ  
 وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾  
 صدق الله العظيم [الكهف]

وذلك لأن أصحاب الكهف جعلهم  
 الله من علامات الساعة الكبرى،  
 وكذلك المسيح عيسى بن مريم من  
 علامات الساعة الكبرى. وقال الله  
 تعالى:

{ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن  
 وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ  
 فِيهَا } الْعَظِيمِ [الكهف: ٢١]

فمن الذي يعلم يا حبيب الحبيب؟  
 فإن كانت الحكمة تخص الذين

**عثروا عليهم فسوف نجد لديهم  
 حقيقة أصحاب الكهف، ولكن إذا  
 تابعت القرآن تجد الذين عثروا عليهم  
 لم يفهموا شيئاً من أمرهم إلا أنهم  
 فهموا أنه لا بد أن لبقائهم حكمة  
 إلهية وقد جاءت يا حبيب وهي  
 لهذه الأمة ليعلّموا أن وعد الله حق  
 وأن الساعة آتية لا ريب فيها. أها  
 الذين عثروا عليهم فقدّر الله ذلك  
 لحكمة البناء عليهم برغم أنهم  
 تجادلوا في أمرهم بالظن متوقعين  
 قصتهم وشأنهم وقال الله تعالى: }**



وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن  
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ  
 فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا  
 ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ  
 الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ لَنَنْخِذَن  
 عَلَيْهِمْ وَسَجَدًا { صدق الله العظيم  
 [الكهف: ٢١]

فانظر يا حبيب قول الذين عثروا  
 عليهم وردوا عليهم لعلهم الغيوب }  
 فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم  
 بهم {

وكذلك ابن مريم من أشراف الساعة  
 الكبرى. وقال الله تعالى: { وَإِنَّهُ  
 لَعَلِمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَهْتَرُنَّ بِهَا } صدق  
 الله العظيم [الزخرف: ٦١]

فتدبر العشر آيات الأولى من سورة  
 الكهف تجد فيمن ذكر ابن مريم  
 عليه الصلاة والسلام. فتدبر هل  
 ذكر ابن مريم في هذه الآية: {  
 وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا }  
 ﴿٤﴾ ما لهم به من علمٍ ولا لبائهم

كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ  
 يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَاعْلَمَكَ بِأَخْع  
 نَفْسِكَ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا  
 بِهِ إِذَا الْحَدِيثُ أَسْفَا ﴿٦﴾ إِنْ جَعَلْنَا  
 مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لَنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ  
 أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا  
 عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرًّا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ  
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكُهْفِ وَالرَّقِيعِ كَانُوا  
 مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ { صدق الله  
 الْعَظِيمِ [الكهف]

إِذَا هُوَ الرَّقِيعِ الرَّقْمُ الْمُضَافُ إِلَى عَدَدِ

**أصحاب الكهف والرهطوف لذلك**  
**قال أصحاب الكهف والرقير كهتل**  
**أن أقول ناصر و (+) حبيب يا صاحب**  
**اللغة. وإني لا أجد ذكر محمد الحسن**  
**العسكري في هذه الآيات حتى أظنه**  
**هو، بل وجدت ذكر المسيح عيسى**  
**بن مريم عليه الصلاة والسلام، فلا**  
**تكن من المهمتين وتدبر خطاباتي**  
**جيداً، فلا تأخذك العزة بالإثر يا**  
**حبيب، ولا تتكبر علينا، إني لك لمن**  
**الناصحين، وشك في أمري بنسبة**  
**حتى واحد في المائة وقل في نفسك**

لربها هذا الرجل هو المهدي المنتظر  
 وأنا به من المستهزئين ومن ثم  
 تدبر خطاباتي، وأتحداك إن عارضتني  
 في تأويل آية أن تأتي بتأويل خيراً من  
 تأويلي وأحسن تفسيراً، وهيئات  
 هيئات.. يا حبيب.. كن ليبياً  
 والليبي بالإشارة يفهموها رأيك أن  
 تشد<sup>وس</sup> رحلك فتذهب إلى الموقع الذي  
 حددناه لكرم بهنتمي الدقة لتتظر هل  
 تجد أصحاب الكهف والرقير، والكذب  
 حباله قصيرة يا حبيبي حبيب  
 الليبي.

# أخوك الإمام ناصر محمد اليماني

---